

من الدوحة إلى بوينس آيرس: أوركسترا قطر الفلهارمونية تمد الجسور بين قارات العالم بالموسيقى

أوركسترا قطر الفلهارمونية تُبهر الجمهور ببرنامجها الثقافي الغني في مسرح كولون، ضمن فعاليات العام الثقافي قطر-الأرجنتين 2025

3 سبتمبر 2025 – الدوحة، قطر – في لقاء ثقافي بارز بين الخليج وأمريكا الجنوبية، تُقدّم أوركسترا قطر الفلهارمونية أول حفل لها في مسرح كولون العريق في بوينس آيرس في 17 سبتمبر 2025. يُنظّم هذا الحفل بالشراكة مع وزارة الثقافة في حكومة مدينة بوينس آيرس، وذلك ضمن فعاليات العام الثقافي قطر-الأرجنتين 2025. وتمهيدًا لهذا الحدث البارز في مسرح كولون، ستبدأ أوركسترا قطر الفلهارمونية جولتها للعام الثقافي قطر-الأرجنتين في مركز قطر الوطني للمؤتمرات في 14 سبتمبر.

وسيقدم حفل الدوحة لمحةً عن أول جولة لأوركسترا قطر الفلهارمونية في أمريكا الجنوبية، مؤكّداً دورها كجسر ثقافي. وفي مسرح كولون، المشهور بجمال صوتياته وهندسته المعمارية، يُمثل هذا الافتتاح أحد المحطات البارزة؛ إذ يحتفي بعالمية الموسيقى وإرث هذا المسرح كمنصة للتبادل الثقافي العالمي.

وصرحت السيدة غابرييلا ريكارديس، وزيرة الثقافة في مدينة بوينس آيرس: "يشرفنا أن نرحب بأوركسترا قطر الفلهارمونية في بوينس آيرس، وخاصةً على خشبة مسرح كولون التاريخي. يُجسد هذا التعاون قوة الدبلوماسية الثقافية في تعميق التفاهم المتبادل وإلهام التعبيرات الفنية عبر القارات. لقد كانت قطر شريكًا متميزًا هذا العام، ونحن متحمسون لموسم الخريف الغني بالحفلات الموسيقية والمعارض الفنية والفعاليات والتبادلات التي تستهدف الشباب".

يُقدّم البرنامج، في عرض فني مميز ومُعدّ بعناية، عازف الباندونيون الأرجنتيني الموهوب فيكتور هوغو فيلينا إلى جانب أكثر من 70 عازفًا من أوركسترا قطر الفلهارمونية، بقيادة المايسترو إنريكي أرتورو ديميكلي، المرشح لجائزة غرامي، في أول عودة له إلى مسرح كولون منذ توليه منصب مديره الفني العام بين عامي 2017 و2022. ومن الإيقاعات الساحرة لأوبرا "افتتاحية التانجو" لإستييان بنزكري، إلى الجمال الأسر لأوبرا "بولاريس" و"بورالييس" لدانة الفردان، صُمم هذا البرنامج الموسيقي ليكون حوارًا عابرًا للقارات بين التانغو والموسيقى الكلاسيكية والتقاليد الموسيقية العربية.

وقال السيد كورت مايستير، المدير التنفيذي لأوركسترا قطر الفلهارمونية: "تأسست أوركسترا قطر الفلهارمونية لتعزيز التبادل الثقافي من خلال الموسيقى، وهذا الأداء هو تعبيرٌ واضحٌ عن هذه الرسالة. إن مشاركة المسرح مع المايسترو ديميكلي والفنان فيلينا في قاعة عريقة كمسرح كولون هو شرف عظيم ودلالة قوية على عالمية الموسيقى".

وسيُضفي فيلينا، الحائز على جائزة مسابقة الباندونيون الوطنية الأرجنتينية والسفير الشهير لهذه الآلة، براعته المعهودة وعمقه العاطفي على كونشيرتو الباندونيون "أكونكاجوا" للمؤلف الموسيقي أستور بيازولا، وهي تحفة تانغو عصرية تمزج بين الشغف والتعقيد والروح الأرجنتينية الأصيلة.

سيتضمن البرنامج أيضاً مقطوعات موسيقية متنوعة لألبرتو جيناستيرا، ومقطوعة "الفصول الأربعة" و"روح المقام" للملحن القطري الدكتور ناصر سهيم، وهي مؤلفات موسيقية بديعة تمزج بين المقامات السلام الموسيقية الخليجية والتوزيع الموسيقي الكلاسيكي. الدكتور ناصر سهيم، نائب المدير التنفيذي لأوركسترا قطر الفهارمونية، ملحن ومغني وباحث موسيقي يتمتع بخبرة تزيد عن 25 عامًا.

تُعد أوركسترا قطر الفهارمونية، التي تأسست عام 2007 على يد صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، منارة ثقافية للمنطقة. وتمتاز الأوركسترا بأعضائها القادمين من 28 دولة، والذين ينتمون إلى بعض من أعرق الفرق الموسيقية العالمية، بما في ذلك أوركسترا نيويورك الفهارمونية وأوركسترا بي بي سي السيمفونية، وقد قدمت عروضها في مسرح لا سكالا، وقاعة ألبرت الملكية، والآن في مسرح كولون. وتتمثل رسالتها في مزج المؤلفات السيمفونية الغربية بالتراث الموسيقي العربي، وسيتجلى ذلك على مسرح بوينس آيرس.

يُقدم كلا الحفلين مجاناً، وهما بمثابة إهداء ثقافي من قطر للجمهور المحلي والدولي، في تأكيد على دور الموسيقى كهمزة وصل تُقرب بين الشعوب واللغات والتاريخ.

-انتهى-

نبذة عن برنامج الأعوام الثقافية

تقدم مبادرة الأعوام الثقافية، برئاسة سعادة الشيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، شراكات ثقافية طويلة الأمد بين قطر والدول الأخرى. تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الاحترام بين الثقافات المتنوعة وتحفيز الشعوب على الاتحاد معاً وتعزيز الروابط وتشجيع الحوار وتعميق التفاهم. وفي جوهرها، تشكل الأعوام الثقافية جسراً يوثق الروابط عبر مختلف القطاعات، بما في ذلك التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار، ما يُثري علاقات قطر مع الدول الشريكة، حتى بعد انتهاء العام الثقافي الخاص بها.

يتم تنظيم فعاليات برنامج العام الثقافي بدعم من المؤسسات الثقافية والوزارات والمؤسسات والشركاء من القطاعين الخاص والعام في قطر والدول الشريكة، وبمعاونة السفارات في قطر والخارج. وقد صُممت هذه البرامج لاستكشاف الطبيعة الفريدة لكل دولة مشاركة في المبادرة مع التركيز على التراث الثقافي، والصناعات الإبداعية، والتنمية الاجتماعية والاقتصادية، والابتكار.

شملت الأعوام الثقافية السابقة: قطر - اليابان 2012، قطر - المملكة المتحدة 2013، قطر - البرازيل 2014، قطر - تركيا 2015، قطر - الصين 2016، قطر - ألمانيا 2017، قطر - روسيا 2018، قطر - الهند 2019، قطر - فرنسا 2020، قطر - أمريكا 2021. قطر - منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا 2022، قطر - إندونيسيا 2023، قطر - المغرب 2024.

تابعونا عبر الإنترنت:

الأعوام الثقافية

الموقع الإلكتروني: yearsofculture.qa

منصة إكس: [@YearsofCulture](https://twitter.com/YearsofCulture) | إنستغرام: [@YearsofCulture](https://www.instagram.com/YearsofCulture) | فيسبوك: [@YearsofCulture](https://www.facebook.com/YearsofCulture)

للتواصل الإعلامي:

وسائل الإعلام الإقليمية:

أنيا كوتوفا

الأعوام الثقافية

akotova@qm.org.qa

وسائل الإعلام العالمية:

جوليا إسبوزيتو

بولسكين آرتس

Julia.esposito@finnpartners.com